

8/81 شرح صحيح البخاري / كتاب الأذان / عبدالعزيز بن باز - بن باز

- مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب رفع باب رفع اليدين في التكبير الاولى مع الافتتاح سواء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله - [00:00:00](#)

عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبين اللهم صلي عليه كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل - [00:00:26](#)

ذلك في السجود اللهم صلي على باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله - [00:00:46](#)

عليه وسلم اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده. ولا يفعل ذلك في السجود. حدثنا اسحاق الواسطي قال - [00:01:08](#)

حدثنا خالد بن عبدالله عن خالد عن ابي عن ابي قلابة انه رأى ما لك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه اذا صلى كبر اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول - [00:01:28](#)

الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا كان يرفعهم احيانا منكبيه مالك جاء هذا وهذا كله سنة ترى في احياء منكبيه وتارة احياء اذنيه صلي عليه وسلم وهكذا اذا رفع الى - [00:01:48](#)

عند القيام من الثالثة ان القيام الى الثالثة من من الشهد الاول نعم. باب الى اين يرفع يديه. مم. وقال ابو حميد رضي الله تعالى عنه في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري - [00:02:05](#)

قال اخبرنا سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه. واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع - [00:02:27](#)

الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود نعم. باب رفع اليدين احسن الله اليك اذا ادرك المسحوق اخر ركعة - [00:02:47](#)

نعم؟ اذا ادرك المسحوق اخر ركعة مع الامام اذا قام ان يرفع يديه عند الاحرام وعند الرفع عند الرفع منه نعم يرفع عند القيام هل الرياء مم باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين. نعم. حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن - [00:03:03](#)

ناف ان ابن عمر ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه. واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه. واذا - [00:03:31](#)

من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى ابن عقبة مختصرا - [00:03:46](#)

وهذا يبين ان السجود هناك ان التكبير في السجود لا يكون معه رفع ويبين ضعف ما ورد في السجود لان هذه في السجود ضعيفة. شهادة مخالفة للحديث الصحيحة حديث ابن عمر وابي حميد - [00:04:06](#)

والرفع يكون في المواضع الاربعة عند الاحرام وعند الركوع عند الرفع منه وعند القيام من الشهد الاول الى الثالثة غير صحيحة نعم مشاهدة مخالفة للحديث الصحيح. نعم مثل الامام نعم - [00:04:23](#)

متابعة الامام باب وضع اليمنى على اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن حازم عن سهل بن سعد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن حازم عن ابي حازم عن ابي يحسن اليك عن ابي حازم احسن الله اليك - [00:04:47](#)
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال كان الناس يؤمرون ان يضع اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة. قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:09](#)
قال اسماعيل ينمي ذلك ولم يقل ينمي. هم يعني يرفع. هم باب الخشوع في الصلاة مثل ما جاء بهذه وائل من هجر كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع اليمنى على اليسرى على صدره في الصلاة - [00:05:29](#)
وجاء في حديث ايضا قبيصة ابن هلب الهلال هذا هو السنة ان يضع يديه على صدر هكذا على قيامه في الصلاة قبل الركوع وبعدها نعم تمام هكذا نعم واطراف اصابعه على ذراعه اليسرى. مم - [00:05:48](#)
باب الخشوع في الصلاة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزراد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا؟ والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري. حدثنا - [00:06:13](#)

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم - [00:06:37](#)
وهذا من خصائص هذه من آيات الله هذي من آيات الله ان الله جعل له البصيرة والنظر الى الى حالهم وهم خلفه. هذه من خصائصه عليه الصلاة والسلام. نعم. يرى ركوعهم وسجودهم خلفه. نعم. يا شيخ - [00:06:57](#)
والجوارح ايضا قد نفع المؤمنون الذين من صلاتهم خاشعون الاهم خشوع القلب واذا خشع القلب خشعت الجوارح والطمأنينة ركن من اركان الصلاة لابد منها بعد ما رفع نعم بين من حذاء المنكبين تارة وحذاء من - [00:07:16](#)
يكون تارة حذاء منكبه وتارة حيال اذنيه نعم باب ما يقول بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم و ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين - [00:07:40](#)

ومعنى انهم يسرون التسمية وتعوذ يكون بين الانسان وبين ربه فيجهر بالحمدلة الامام يجهر بالحمد لله فقط نعم هذا سنة. نعم. ولو جهر بالبسملة احيانا لا يضر لكن خلاف السنة. احسن الله اليك. ولهذا جاء - [00:08:06](#)
ابي هريرة ان كان النبي يجهر بها ولعل هذا بعض الاحيان. يحسبون حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد ابن عبد الواحد ابن زياد قال حدثنا عمارة ابن قعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال - [00:08:23](#)
ما حدثنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاته قال احسبه قال هنية. فقلت بابي وامي يا - [00:08:38](#)

الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسل خطاياي بالماء والتلج والبرد. وهذا - [00:08:52](#)
تم الاستفتاء تسمى الاستفتاح هو احد الانواع الواردة ومن اصح ما ورد في الصحيحين ومن ذلك سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وهو اخطرها. نعم ما هو ما هو - [00:09:12](#)
جاء في بعد الركوع اللهم نقني من خطاياك اللهم اغسلني من خطايا بالتلج والماء والبرد هكذا جاء بعد الركوع ايضا نعم بعد الركوع تمام ورد هذا في حديث ما لك - [00:09:46](#)
نعم. باب حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنهما ان

النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف - [00:10:13](#)

فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع - [00:10:28](#)

ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف. فقال قد دنت من قد دنت مني الجنة حتى لو قرأت عليها لجنتمكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت - [00:10:51](#)

انها قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه؟ قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تأكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش او خشاش الارض باب الصلاة في الكسوف هذا اصح ما ورد - [00:11:11](#)

صلي ركعتين بقراءتين وركوعين وسجدتين. طويلة كلها طويلة. الكسوف كسوف الشمس والقمر. نعم. لكن لو فرغ من الصلاة يا شيخ والكسوف ثم اعاد صلاة اخرى هل سنة؟ تكفي. يشتغل الناس بالذكر والتكبير - [00:11:32](#)

الصدقة الاولى ها يقضي اذا ملك الا الركعة الثانية يقضي الركعة الاولى اذا سلم امامه يقضي الركعة بركوعين وسجدتين وقراءته يغلب يصلي الفاتحة الركعة اللي فاتت بقراءتها وركوعيها وسجوديها. نعم - [00:11:49](#)

باب رفع البصر الى الامام في الصلاة. نعم. وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف فرأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت. حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد. قال حدثنا الاعمش عن عمر -

[00:12:12](#)

ابن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب رضي الله تعالى عنه اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر قال نعم قلنا بما كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته - [00:12:32](#)

حدثنا احد اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بما كنتم تعرفون ذاك؟ قال باضطراب لحيته وكان يسمعهم الاية احيانا عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:12:48](#)

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحاق قال سمعت عبدالله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان غير انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قام قياما حتى يرونه قد سجد - [00:13:04](#)

وهذا هو الواجب ان يتأخروا حتى يصلون الارض حتى يسجد ثم يسجدون لا لا يسبقونه ولا يوافقونه. نعم. حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عبد الله ابن - [00:13:24](#)

عباس رضي الله تعالى عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناول شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكت قال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته - [00:13:41](#)

اكلتم منه ما بقيت الدنيا الجنة والنار عليه الصلاة والسلام رأى الجنة تقدم. ليتناول منها شيء فلم يتيسر فلم يمكن من ذلك وغلق عليه النار فجعل يتأخر ورأى فيها الذي - [00:14:01](#)

من المرأة التي حبست هرة فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من هشاش الارض المقصود انه رأى الجنة والنار عليه الصلاة والسلام مثلت امامه هذا الحديث الظاهر والله اعلم ان هذا ما هو مهو باختيار الانسان - [00:14:21](#)

السنة الا يستقبل نارا لا يشبه بالمجوس. نعم. هذا غير اختيار النبي عليه الصلاة والسلام. حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقى المنبر فاشار بيديه قبل -

[00:14:50](#)

قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الان منذ صليت منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا اذا فلم ارك اليوم في الخير والشر ثلاثا. الله اكبر. الله اكبر. نعم. باب رفع البصر الى السماء في - [00:15:13](#)

حدثنا علي ابن عبد الله قال اخبرنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك رضي الله تعالى عنه حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم - [00:15:33](#)

فاشند قوله في ذلك حتى قال لانتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم. وهذا يدل على وجوب خفض البصر. وهذا لا يجوز رفع من السماء من الوعيد فلينتهن او لتخطفن ابصارهم. نعم. لا حول ولا قوة نعم - [00:15:54](#)

الحديث السابق اذا دعت الحاجة الى ذلك اذا دعت الحاجة نعم نعم لا لا تبطل لكن عليه التوبة لا يجوز له. هم. باب الالتفات في الصلاة. شيخ من قال اذا كان ينظر الى شخص اذا - [00:16:11](#)

انا امام الكعبة ينظر الى شخصها افضل من النظر الى موضع السجود ما اعرف ثبوت السنة طرف البصر. احسن الله والخشوع. احسن الله اليكم. النهي الا يقتضي الفساد؟ نعم. النهي الا يقتضي الفساد - [00:16:31](#)

النهي عن رفع البصر. والصلاة لا تفسد لكن لكن ينهى عن رفع البصر. الوعيد احسن الله ما يدل على فساد الصلاة. نعم انه صار وعيد لخطف الابصار نعم نسأل الله العافية. نعم - [00:16:46](#)

نعم الظاهر انه اخذ من امر بالخشوع. بس وعدم الرفع من كلام اهل العلم. نعم. الصلاة مكروهة اذا كانوا يرفع بصره الى السماء. كيف؟ الصلاة صحيحة مع الكراهة يعني. هذا اللي يظهر والصلاة صحيحة - [00:17:04](#)

لان الرسول ما امر باعادتها ولا قال بطلت مم انما نهى عن رفع ابصارهم مم - [00:17:23](#)